

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

أخو عمرو بن شرحبيل والآخر أخو هزيل بن شرحبيل وليس كذلك .
وإنما أرقم واحد لا اثنان وإنما اختلف كلام أهل التاريخ والنسب هل الثلاثة إخوة عمرو بن شرحبيل وأرقم بن شرحبيل وهزيل بن شرحبيل أو أن أرقم وهزيلا أخوان وليس عمرو أبا لهما . فذهب ابن عبد البر إلى الأول فقال هم ثلاثة إخوة والصحيح الذي عليه الجمهور أن أرقم وهزيلا أخوان فقط وهو الذي اقتصر عليه البخاري في التاريخ الكبير وكذلك أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان والحاكم والمزي في تهذيب الكمال قال وأرقم وهزيل أخوان ذكره في ترجمة أرقم وفي ترجمة هزيل ولم يتعرض لشيء من ذلك في ترجمة عمرو .
ورد قول ابن عبد البر كونهم ثلاثة إخوة بأن عمرو بن شرحبيل همداني وهزيل وأخوه أرقم أوديان ولا تجتمع همدان الكبرى ولا همدان الصغرى مع أود لأن همدان الكبرى ينسبون إلى همدان وهو أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن ملكان وقيل مالك بن زيد بن كهلان .
وأما همدان الصغرى فينتسبون إلى همدان بن زياد بن حسان بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن خثيم بن عبد شمس .
وأما الذي ينسب إليه هزيل وأرقم ابنا شرحبيل الأوديان فهو أود بن صعب ابن سعد العشيرة بن مذحج